مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: "مدى كفاية عدد أعضاء الهيئة التدريسية للاحتياجات الفعلية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى – جامعة تشرين"
اسم الكاتب: د. شكيب بشماني، هيفاء دلالة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5806
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 18:33 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Adequacy Of The Number Of Faculty Members For The Actual Needs Of Undergraduate Level Students - Tishreen University

Dr. Shakib Bshmani[*]
Haifaa Dalala[**]

(Received 1 / 9 / 2022. Accepted 18 / 10 / 2022)

□ ABSTRACT □

The current research aims to know the adequacy of the number of faculty members in the faculties of Tishreen University, compared to the number of undergraduate students, whether it is high or low; in light of the increase in the number of students enrolled in the university at high rates, the low numbers of faculty members in some faculties, and the growing loss of the faculty members

The study was applied to the faculties of Tishreen University, who numbered /70.622/ male and female of undergraduate students (general education –parallel), out of /72386/ male and female students; Where the data was collected without the preparatory year students. and /1051/ faculty member in colleges; Out of /1096/ faculty member in colleges and higher institutes.

Through use the learning and teaching criterion (faculty adequacy index) or (student: teacher), we concluded that there is a severe shortage of faculty members in some faculties of Tishreen University, and their inadequacy for the actual needs of students registered in the first university level.

In light of the results: the researcher recommends setting the necessary plans for the numerical restructuring of the faculty members and setting a seriesof procedures, which can form the basis for developing the education policy.

Keywords: adequacy - faculty members - undergraduate students - Tishreen University.

[*] **Professor,Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**] **Phd, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria. haifaadalala@tishreen.edu.sy**

مدى كفاية عدد أعضاء الهيئة التدريسية للاحتياجات الفعلية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى- جامعة تشرين

الدكتور شكيب بشماني [*]

هيفاء دلالة [**]

(تاريخ الإيداع 1 / 9 / 2022. قُبِل للنشر في 18 / 10 / 2022)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى كفاية عدد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة تشرين ، قياساً لعدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى، فيما إذا كانت مرتفعة أو منخفضة في ضوء تزايد أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعة بمعدلات عالية، وتدنّي أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الكليات ، وتنامي الفاقد من أعضاء هيئة التدريس .

طُبّقت الدراسة على طلاب كليات جامعة تشرين،والبالغ عددهم / 70622/ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى (تعليم عام – موازي) من أصل / 72386 / طالباً وطالبة ؛ حيث تمَّ جمع البيانات من دون طلاب السنة التحضيرية.و/1051/ عضو هيئة تدريسية في الكليات ؛من أصل /1096/عضو هيئة تدريس في الكليات والمعاهد العليا.

ومن خلال استخدامنا لمعيار التعلّم والتعليم (مؤشر كفاية أعضاء هيئة التدريس)أو (طالب : مدرّس)، توصّلنا إلى أنَّ هناك نقص حاد في عدد أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات جامعة تشرين، وعدم كفايتها للاحتياجات الفعلية للطلاب المسجّلين في المرحلة الجامعية الأولى.

وفي ضوء النتائج: توصي الباحثة بوضع الخطط اللازمة بإعادة الهيكلية العددية لأعضاء الهيئة التدريسية ووضع سلسلة من الإجراءات، التي يمكن أن تشكّل الأساس لتطوير سياسة التعليم .

الكلمات المفتاحية: كفاية – أعضاء الهيئة التدريسية – طلاب المرحلة الجامعية الأولى – جامعة تشرين.

[*] **أستاذ، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

[**] **دكتوراه- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.** haifaadalala@tishreen.edu.sy

مقدمة :

شهد التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين، تحوّلاً هائلاً في أساليب التدريس واستراتيجياته، وذلك استجابةً للتحديات التي واجهت التعليم العالي ، كالتطور التكنولوجي ، ونمو تخصصات جديدة لم تكن موجودة في السابق، أدّت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي.

وفي ظل التغيرات العالمية والتطورات السريعة التي تمسّ كافة جوانب الحياة، التي انعكس أثرها بشكل واضح على أدوار المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها ومستوياتها، واهتماماتها؛ ولكي يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية التي يقوم بها عضو الهيئة التدريسية في الجامعة، أصبح لزاماً على مؤسسات التعليم العالي أن تركّز على توفير مدخلات كميّة وكيفيّة تتناسب وسوق العمل ، ولقد أصبحت جودة المدخلات والمخرجات التعليمية والوصول للاعتماد الأكاديمي ، الهدف الاستراتيجي لمعظم الجامعات ، و تحقيق ذلك أضحى أمراً جوهرياً لتحقيق فاعلية الأداء الأكاديمي. وبالنظر إلى درجة التغيّر الدائم في كون الجامعة تتطور ، فإنَّ تطورها؛ يُقاس بمقدار تميّز أعضاء الهيئة التدريسية فيها ، وتطوّر أدائهم مع الحرص على تلبية احتياجاتهم وتطورهم بالوسائل المختلفة، بما يتلاءم مع أعداد الطلاب المنتسبين لتلك الجامعة . حيث أنَّ الدراسة العملية لواقع عدد أعضاء الهيئة التدريسية وأعداد الطلاب المسجّلين فيها ، يعتبر ضرورة لابُدَّ منها للانطلاق نحو تطوير العملية التعليمية تماشياً مع الاحتياجات الفعلية للطلاب.

ولقد شهد قطاع التعليم في سورية، تطوّراً ملحوظاً ، حيث تزايد اهتمام الدولة بقضية التعليم ، باعتباره قاطرة التنمية المستدامة ، ومن هنا كانت هناك جهود مخططة وهادفة ومستمرة لتطوير التعليم، فقد ازدادت أعداد الجامعات الخاصة التي تعتمد في تحقيق أهدافها بصورة رئيسية على استقطاب الكفاءات العلمية من أعضاء الهيئة التدريسية ، والمحافظة عليها وتنميتها، الأمر الذي يتطلب من الجامعات، أن توفّر أعضاء الهيئة التدريسية المؤهّلين بما يتناسب مع الزيادة في أعداد الطلاب، كونهم يُعدّون الأساس في تحقيق أهداف الجامعة ، حيث أنَّ الجامعة ترتكز على ثلاثة أسس: أعضاء الهيئة التدريسية –الطلبة – والبنية التحتية والتجهيزات .

ومن العناصر الرئيسية لتقييم أداء الجامعات، هو مدى كفاية عدد أعضاء الهيئة التدريسية، للاحتياجات الفعلية من الطلاب على مستوى القسم العلمي والتخصص، بما يضمن استقرار واستمرار العملية التعليمية، وأيضاً توثيق العلاقات التربوية بين عضو الهيئة التدريسية والطالب ، بالإضافة إلى مدى توافر المؤهلات والخبرات العلمية والمهنية له وفقاً للتخصُّص والمركز الوظيفي، ومدى تخصيصه الوقت الكافي لأداء أعماله في الجامعة،وملائمة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس لمتطلبات الأداء الفعَّال. باعتبارهأهم المدخلات في التعليم .

وعليه: فإنَّ نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس،يعتبر مؤشر جوهري لقياس كفاية أعضاء الهيئة التدريسية.ووفقًا لـ التقرير التقويمي السنوي الشامل لجامعة تشرين ، فإن المعيار القياسي لنسبة (طالب: مدرس) في كليات جامعة تشرين هو 1/100 للكليات النظرية 1/50 للكليات التطبيقية، والنسبة العامة على مستوى الجامعة 1/55. **(مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين،2019)**

في حين تختلف تلك النسبة في الدول المتقدمة، حيث لا يوجد رقم قياسي مثالي لما يشكل نسبة جيدة بين الطلاب والمعلمين، وسيختلف العدد وفقاً لميزانية المؤسسة التعليمية. وسنجد أيضاً في كثير من الأحيان اختلافات في نسبة الطلاب إلى المدرسين وفقاً لنوع المؤسسة التعليمية . إلا أنَّ القاعدة أساسية المتعارف عليها: كلما قلت نسبة الطلاب إلى المدرسين ، كان ذلك أفضل!

وبشكل عام: كلّما انخفضت نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، كان ذلك أفضل، إذ ينبغي أن تعني النسبة المنخفضة؛ أن الفصول الدراسية صغيرة، ويمكن لأعضاء هيئة التدريس قضاء المزيد من الوقت في العمل مع الطلاب. الأمر الذي يعني أن الطلاب سيحصلون على اهتمام استثنائي فردي ،والمزيد من الوقت الفردي مع المدرسين واكتساب خبرات التعلم العملي.

إضافةً إلى ذلك؛ فإن عدد أعضاء هيئة التدريس الملتحقين بدوام جزئي أو مؤقت، يكون لديهم التزامات غير التدريس في نفس الجامعة ، الأمر الذي ينعكس سلباً من جهة أخرى على سير العملية التدريسية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة علي حسن ابراهيم ، عبد الله يوسف الفليكاوي (2018) بعنوان : " مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت " – الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى التطرّق لواحد من أهم عوامل نجاح التعلّم الجامعي عن طريق تفعيل التعليم الإلكتروني، وبيان دوره في تحقيق الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر.

طُبقت الدراسة على عينة تمثلت في عدد /74/ عضو هيئة تدريس من كلية التربية – جامعة الكويت.

وارتكزت على محاور ثلاثة، هي: التعرف على مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة في استخدام الحاسوب؛ واستخدام الإنترنت؛ ونظام إدارة الفصل.

وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني المتعلقة باستخدام الحاسوب واستخدام الإنترنت بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت. أما بالنسبة للكفايات المتعلقة بنظام إدارة الفصل، فكانت متحققة بدرجة متوسطة.

وخلصت إلى عدد من التوصيات، أبرزها: عقد دورات وورش تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على مواقع أنظمة إدارة التعلم مثل :(Blackboard– Moodle) :وكذلك ضرورة وجود التشجيع المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أنظمة إدارة التعلم. وأيضاً توفير مراكز دعم فني تختص بكل ما يتعلق بالحاسوب، والإنترنت، وأنظمة إدارة التعلم، في كل كلية في مؤسسات التعليم العالي، لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في حال مواجهة أي مشكلة فنية تتعلق بكفايات التعليم الإلكتروني.

2- دراسة عبد السلام يوسف الجعافرة (2015) بعنوان : " تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم " – الأردن

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جماعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم ، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ بناء استبانة تألفت من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسة: التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، الاتصال والتواصل، السمات الشخصية، وتقويم تعلّم الطلبة.

تكونت عينة الدراسة من (910) طلاب بواقع (600 طالب ، 310طالبات) من طلبة السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة في الكليات الانسانية والعلمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة : أنَّ مستوى تقييم الطلبة لأداء هيئة التدريس يساوي (3.57) وهو في المستوى المرتفع ، كما كشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية ، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي على المستوى الكلي لصالح طلبة السنة الثانية ثمّ الرابعة ثمّ الثالثة أخيراً.

وخلصت إلى عدد من التوصيات مثل: عقد ورش لأعضاء هيئة التدريس في مختلف الكليات لتطوير كفاياتهم الفنية ، ومنها القياس والتقويم ، والمنحى العملي في التعليم إضافةً إلى متابعة مدى تقيّد أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية وكيفية الاستفادة منها في خدمة الطالب، والاستفادة من تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس وتوظيفها بشكل يطوّر الأداء مستقبلاً.

3– دراسة تشارلز ليدورو Charles lidoro (2014) بعنوان " Teachers' Level of Adequacy and their Effectiveness in Implementing Curriculum in Public Primary Schools in Kakamega South District, Kakamega County, Kenya

" **مستوى كفاية المعلمين وفاعليتهم في التنفيذ منهج في المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة كاكاميغا الجنوبية ، مقاطعة كاكاميغا ، كينيا** "

كان هدف الدراسة هو فحص مستوى كفاية المعلمين وفعاليتهم في تنفيذ المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية العامة في منطقة كاكاميغا الجنوبية، في كينيا. كانت الدراسة تقوم على نظرية العرض والطلب. وقد تمّ اعتماد المسح لـ 68 مدرسة ابتدائية في منطقة الدراسة ، وتمّ سحب عينة عشوائية من /23 / مدرسة تتضمن مدراء المدارس و /69 /عضو في لجنة إدارة المدرسة (SMCs) ، كما تم تضمين موظف التأكيد والمعايير (QASO) لإعطاء حجم عينة من /93/ عنصر للدراسة. وتمّ استخدام الاستبيان لجمع البيانات من مدراء المدارس في حين تم استخدام جداول المقابلة لجمع البيانات من أعضاء SMCs.

تمّ تحليل البيانات الناتجة عن الاستبيانات باستخدام برنامج (SPSS) لتوليد إحصائيات وصفية مقدمة في جداول ونسب الجداول التكرارية، أما فيم يتعلق بالبيانات النوعية تم إنشاؤها من خلال المقابلات المتعمقة التي تم تحليلها باستخدام نسخ المقابلة

وكانت النتيجة الرئيسية: أنه على الرغم من الالتحاق بالمدارس الابتدائية، قد تصاعد بسبب إدخال سياسة التعليم الابتدائي المجاني (FPE) ، كان هناك عدد غير كاف من المعلمين في

مكان الدراسة بسبب التجميد من قبل حكومة كينيا لتوظيف المزيد من المعلمين ، والمتقاعدين ،. وقد أدى ذلك إلى زيادة متوسط العبء التدريسي من 1:32 في عام 1999 إلى 1:45

اعتباراً من وقت الدراسة. وعليه أوصت وزارة التربية والتعليم بتخصيص الأموال الكافية للجنة خدمة المعلمين (TSC) لتمكينهم من توظيف المعلمين وجعلهم أكثر تأهيلاً، وتوزيعهم بشكل منصف في المدارس في منطقة كاكاميغا الجنوبية، مقاطعة كاكاميغا ، كينيا.

مشكلة البحث:

إن قطاع التعليم والبحث العلمي، يمثّل مدخلاً أساسياً وشرطاً ضرورياً لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. وبالنظر إلى واقع كليات جامعة تشرين ، نلاحظ الازدياد في أعداد الطلاب المسجّلين كمرحلة جامعية أولى المنتسبين لهذه الجامعة، وذلك بسبب وجود أنماط مختلفة للتعليم : مثل التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي (عن بعد) الخ.

ولا تزال بعض كليات جامعة تشرين، تعاني من عدم الكفاية الكميّة لأعضاء الهيئة التدريسية، بما لا يتوافق مع أعداد الطلبة، الأمر الذي يُغرق جامعة تشرين بأعداد كبيرة من المخرجات، التي تُحدث اختلالاً في هيكلية الجامعة.فالنمو في أعداد الطلاب إن لم يصاحبه نمو موازي في عدد أعضاء الهيئة التدريسية، واستشعاراً من الحاجة الماسّة لضبط جودة

التعليم العالي والارتقاء به ، وتحقيق معايير الجودة في كليات الجامعة ، يحتاج الأمر إلى وعي بجميع أبعاد وعناصر العملية التعليمية، حيث يتطلب ذلك الوصول إلى إحداث تغييرات وتعديلات ، بالرغم من حرص الجامعة دائماً على تطبيق وتحقيق معايير الجودة . وبالتالي: يمكن تحديد مشكلة الدراسة ، في السؤالين الآتيين:

1 – ما هو مدى كفاية أعضاء الهيئة التدريسية للاحتياجات الفعلية من الطلبة في كليات جامعة تشرين؟

2– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر (طالب: مدرس) في جامعة تشرين تعزى لمتغير كلية الطالب (تطبيقية ، نظرية)؟

أهمية البحث و أهدافه:

تنبع أهمية البحث من أهمية معيار (طالب: عضو هيئة تدريسية)، الذي يُعدّ مؤشراً جوهريّاً لقياس كفاية أعضاء الهيئة التدريسية ، ويعكس حاجة كليات جامعة تشرين، للعدد الكافي من أعضاء الهيئة التدريسية في ظل الزيادة في أعداد مؤسسات وأنواع التعليم العالي ؛ الأمر الذي يتطلب طرح تخصصات إضافية تلبّي حاجة سوق العمل،والوصول للنسبة المستهدفة (طالب : مدرس)، ورفع الطاقة الاستيعابية في جامعة تشرين من خلال مواجهة الصعوبات والتحديات. وقد تسهم الدراسة في صناعة القرار، وتهيئة المعطيات المناسبة لأصحاب القرار في وزارة التعليم العالي لاتخاذ القرار السليم ؛ من خلال إبراز الجوانب المتعلقة بمؤشر (طالب : عضو هيئة تدريسية)، كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء الخطط المستقبلية، من خلال ما يعكسه المؤشر من قراءة للواقع الحالي ، واستشراف للمستقبل في ضوء المقارنة للأوضاع التعليمية محلياً وعالمياً .

أهداف البحث:

- تشخيص واقع كليات جامعة تشرين،وذلك من خلال التعرف على مدخلات التعليم العالي من أعضاء هيئة تدريسية وطلاب المرحلة الجامعية الأولى المسجّلين فيها، للعام الدراسي 2020/2021 من خلال البيانات والإحصاءات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين.
- قياس نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة تشرين، فيما إذا كانت مرتفعة أو منخفضة.
- المقارنة في معدل (طالب: عضو هيئة تدريسية) مع المعدل العالمي؛ من خلال استعراض المتوسط العالمي ومتوسط الدول العربية المستهدف ضمن خطة التنمية في مؤشر(طالب: عضو هيئة تدريسية)
- التحديات التي تواجه النقص في عدد أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الكليات،ووضع الحلول المناسبة .
- تقديم مقترحات تؤمّل أن يؤدي إلى زيادة النمو الكمّي وتحسين النمو النوعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين

متغيرات البحث:

المتغير المستقل**x** : طلاب جامعة تشرين في التعليم العام (مرحلة جامعية أولى) – أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التعليم العام

المتغير التابع**Y**: مؤشر جودة التعليم (طالب: مدرس) في كليات جامعة تشرين

فرضيات البحث:

- هناك فروق ذات دلالة معنوية في مؤشر (طالب: مدرس) في جامعة تشرين مقارنةً مع المعيار العالمي المستهدف (1:20) .

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغية تحقيق أهداف البحث، واختبار الفرضيات للوصول إلى المعرفة التفصيلية للمشكلة ودراستها بشكل دقيق على أرض الواقع . وتمَّ استخدام أسلوب الحصر الشامل في الدراسة من كليات جامعة تشرين ، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المعلومات والإحصاءات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين .وقد تمَّ استخدام البرنامج الإحصائي spss v19 لاختبار الفرضيات .

مجتمع وعينة البحث:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب التعليم العام في جامعة تشرين في المرحلة الجامعية الأولى للعام الدراسي (2020/2021)، والبالغ عددهم (70622) منهم (23738) في الكليات النظرية، و(46884) في الكليات التطبيقية . وسنعتمد في دراستنا على أسلوب الحصر الشامل بالاعتماد على البيانات الكمية والإحصائية الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء.

مكان وزمان البحث:

تمَّ إجراء الدراسة على كليات جامعة تشرين لطلاب التعليم العام / نظامي + موازي / خلال العام الدراسي 2020/2021

النتائج والمناقشة:

<u>الجانب النظري:</u>

<u>1- جامعة تشرين:</u>

ازداد عدد الجامعات في سنوات ما قبل الحرب على سورية، واستمر بالتزايد؛ حيث ارتفع عدد الجامعات الخاصة من (13) جامعة عام 2008 إلى (18) عام 2011؛ ووصل عام
(2016) إلى (20) جامعة ، بينما استقر عدد الجامعات الحكومية عند حدود (6) جامعات بين عامي 2008، 2011، وارتفع إلى (8) جامعات عام 2016 ، وهذا الأمر من ناحية الكفاءة الكمّية يشير إلى تحسّن في البنية التحتية من حيث الكمّ، لكن من جانب آخر؛ قد يكون له انعكاس سلبي على الكفاءة النوعية ، إذ يعدّ كل من ازدياد عدد الجامعات وعدد الطلاب مع تناقص عدد المدرّسين ، من العوامل التي ستقودنا حتماً إلى ارتفاع مؤشر عدد الطلاب إلى عضو الهيئة التدريسية.

وتعتبر جامعة تشرين، وهي جامعة حكومية مقرها اللاذقية، ثالث أكبر جامعة في الجمهورية العربية السورية . افتتحت جامعة تشرين في العام الدراسي 1972-1971 بثلاث كليات هي: الآداب والزراعة والعلوم،وتضم /17/كلية و/3/معاهد عليا و/9/ معاهد تقانية لمختلف التخصصات العلمية، إضافةً إلى/13/ منشأة بين مراكز بحثية ومدينة جامعية كبيرة ومنشآت تقدم مختلف أنواع الخدمات الجامعية، كما يتبع للجامعة مجموعة من المنشآت كالمشافي التخصصية مثل مشفى تشرين الجامعي، ومدرسة التمريض.

وبلغ العدد الإجمالي لطلبة الجامعة المسجّلين في جامعة تشرين للعام الدراسي 2020/2021:

/ 105809/طالباً وطالبة، منهم/ 72376 /طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية الأولى،
/3674/ طالبا وطالبة في برامج الدراسات العليا، /19831/ طالبا وطالبة في برامج التعليم المفتوح، /8976/ طالبا وطالبة في المعاهد التقانية، /902/ طالبا وطالبة في دبلوم التأهيل التربوي و/ 40/طالباً وطالبة في ماجستير التأهيل والتخصص.
ويعمل بها /1096/عضو هيئة تدريسية، من رتب أكاديمية متعددة، /643/عضو هيئة فنية و/4846/عامل في الدوائر الإدارية والخدمية، و/725 / عاملاً في المعاهد التقانية التابعة لها
(مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين، إحصاءات 2021).

2 – الطلاب المسجّلين كمرحلة جامعية أولى:

تختلف الدراسة في الجامعة تماماً عن المراحل الدراسية الأخرى، فالطريقة التي يتلقى بها الطالب تعليمه من الأساتذة في الجامعة، تختلف تماماً عن المراحل الأخرى، وعادةً ما تتطلب منه مجهوداً أكبر. وتنقسم الدراسة في الجامعة ، إلى قسمين رئيسيين، الكلية أو المعهد، وتكون مدّة الدراسة في المعهد سنتين في معظم الأحيان ، بينما مدّة الدراسة في الكلية ، تكون أربع سنوات أو خمسة حسب التخصص . لذلك يجب أن يكون الطالب على دراية كاملة بالتخصص الذي يريد اختياره.وعند انتقاله من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية ، يكون قد انتقل إلى مرحلة التعليم العالي التي يكون لها كيان مختلف وقوانين مختلفة.
لذا فإنَّ الطالب الجامعي : هو الطالب الذي يكون تحت رعاية مؤسسة التعليم العالي، ويدرس في إحدى الكليات أو المعاهد القائمة في الجامعات والمؤسسات التعليمية المنضوية تحت مظلّتها.
وتعتبر المرحلة الجامعية الأولى ؛المرحلة الأولى من مراحل التعليم الجامعيّ، وتُعتبر أيضاً المرحلة الأساسية في الجامعة التي يسعى أغلب الطلاب الذين تمكنوا من النجاح في المرحلةِ الثانوية من الالتحاق بها، وفي هذه المرحلة يختار الطالب التخصص الذين يناسبه، ويتوافق مع متطلبات شهادتهِ في الثانوية العامة.

3 – عضو الهيئة التدريسية:

يُعدُّ عضو هيئة التدريس الجامعي العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية، لأنّه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرةً؛ فيؤثّر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويساهم في تقدّم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية.بما فيه خير للمجتمع. ويعدّ أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية ، حيث يقوم بتقديم الخدمة التعليمية للطلاب. لذلك، فإنّه يجب عند الممارسة الفعلية للعملية التعليمية، مراعاة كفاية أعداد أعضاء هيئة التدريس ، لتغطية متطلبات العملية التعليمية واتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع حالات العجز أو الفائض ، وذلك من خلال وجود آليات معتمدة ومعلنة لتقييم أدائهم ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع كفاءتهم . **(Wagner , 2006)**
وبالتالي فإنَّ عضوهيئة التدريس: هو الفرد الذي يزاول مهنة التدريس في الجامعة ممن يحمل مؤهلاً علمياً عالياً في أحد مجالات العلوم الأساسية التطبيقية أو الإنسانية ،والمؤهّل كفايةً وعطاءً للقيام بواجباته ومسؤولياته نحو:**(الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، القانون رقم / 6 / 2015)**

- المعرفة: حفظاً وتنمية وتطويراً ومتابعة وتطبيقاً.
- التدريس : تأهيلاً لإعداد الكوادر البشرية إعداداً متميزاً .
- البحث : مساهمة في رفع المستوى العلمي في تخصصه ومحيطه .
- القيم الدينية والخلقية : محافظة على أصالتها وثرائها قدوة وسلوكاً.

ويشغل إحدى الدرجات العلمية التالية: الأساتذة – الأساتذة المساعدون – المدرسون.

وحسب المادة/82/ من قانون تنظيم الجامعات: يجوز إعارة أعضاء الهيئة التدريسية بناء على طلبهم لجامعة أو معهد علمي أو مركز بحوث خارج الجمهورية العربية السورية في مستوى الكليات الجامعية، كما يجوز إعارتهم للعمل في إحدى الجامعات أو المعاهد العربية السورية أو إحدى الهيئات العربية أو الدولية فيما تخصصوا فيه إذا كانت المهمة في مستوى الوظيفة التي يشغلونها بالجامعة. وتكون الإعارة لمدة سنة قابلة للتجديد على ألا يتجاوز مجموعها خمس سنوات. **(الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، القانون رقم/ 6 /-)2015**

4– معيار التعلّم والتعليم(مؤشر كفاية أعضاء هيئة التدريس)أو (نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل أو ما يعادله):

إنَّ من معايير الفاعلية التعليمية : مؤشر كفاية أعضاء هيئة التدريس، ويراعى في هذا المعيار :

- تناسب عدد أعضاء هيئة التدريس مع المتطلبات الفعلية للعملية التعليمية
- تحديد حالات الفائض أو العجز واتخاذ الإجراءات الرسمية والمعتمدة للتعامل معها على النحو الذي يساعد على نجاح العملية التعليمية
- توفير العدد المناسب من أعضاء هيئة التدريس للقيام بأعباء الإرشاد والدعم الأكاديمي.

إنَّ مفهوم الكفاية يحمل في طياته الأسئلة التالية :**(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، 2019)**

- هل عدد أعضاء هيئة التدريس كاف لتغطية متطلبات العملية التعليمية
- وهل هناك فائض أو عجز في عدد أعضاء هيئة التدريس
- وهل تمَّ اتخاذ الإجراءات للتعامل مع ذلك.

وبالتالي فإنّ مؤشر كفاية أعضاء هيئة التدريس(نسبة طالب : عضو هيئة تدريسية) : يعني "عدد الطلاب المسجّلين في كليات الجامعة، مقارنةً بعدد أعضاء هيئة التدريس الذين تمَّ تعيينهم ممن هم على رأس العمل".

وبالتالي يعكس هذا الرقم،نسبة الطلاب إلى المدرّسين، أي عبء عمل المدرّس، ومدى توفّرهم لتقديم الخدمات والرعاية لطلابهم، وتمكينهم من التركيز على الجودة بدلاً من كمية التدريس والدرجات. فكلّما انخفضت تلك النسبة ، كانت العملية التعليمية والتعلّم أفضل.**(Wagner , 2006)**

ويعتبر هذا المعيار ، من أقوى مؤشرات نجاح الطلاب، من جانبٍ آخر: من المرجّح أن يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن آرائهم وطرح الأسئلة، والتعبير عن احتياجاتهم. بالمقابل يستطيع عضو الهيئة التدريسية تقديم المساعدة المخصصة بشكل أكثر فعالية.

وتُقارن هذه النسبة عادةً بالمعايير السائدة على المستوى العالمي، ويُفترض عموماً أنَّ انخفاض نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس ؛ يُمكِّن المدرّس من زيادة اهتمامه بالطلاب ، ومن ثمَّ الإسهام في تحسين الأداء لدراسي للطلاب وبالتالي فإنَّ أهمية مؤشر نسبة (طالب/ عضو هيئة تدريسية) في مرحلة التعليم الجامعي والعالي تبرز للحكم على الكفاءة الداخلية للتعليم العالي، من أجل أن نضمن أنَّ الأساتذة الجامعيين ، يوزعون أوقاتهم بين التدريس وتقديم الاستشارات والإرشاد للطلبة والبحث العلمي، وبأنهم قادرون على توفير تعليم ذي نوعية عالية.

4-1- مؤشّر كفاية أعضاء هيئة التدريس:

هو نسبة بين الطلاب المسجّلين في الكلية أو المعهد إلى أعضاء هيئة التدريس ، وهذه النسبة تعتبر مؤشراً لجودة التعليم والتعلّم. وتعتبر نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس، مؤشّر جيّد لقياس جودة التعليم والتعلّم بالبرامج التعليمية، ومن ثم الكليات والجامعة. حيث أن قيمة هذا المؤشر تختلف من تخصّص إلى آخر حسب نوع التخصص في الكليات العملية أو النظرية. وقد اختلفت قيم تلك النسب كمؤشر من هيئة إلى أخرى من مؤسسات الجودة والاعتماد.(مؤشرات الأداء الرئيسة KPI`s بجامعة المجمعة ، 2016)

ووفقًا للتقرير التقويمي السنوي الشامل لجامعة تشرين ، فإن المعيار القياسي لنسبة (طالب: مدرس) في كليات جامعة تشرين هو 1/100 للكليات النظرية و1/50 للكليات التطبيقية، والنسبة العامة على مستوى الجامعة 1/55. (مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين،2019).

في حين أنَّ قيمة هذا المعيار في الدول العربية (1:21)، أما المتوسط العالمي هو(1:25) (اليونسكو للإحصاء ،2011) ، ووفقاً لمعايير تصنيف الجامعات عالمياً حسب تصنيفات QSلنسبة طالب إلى مدرس؛فإن المعيار القياسي لنسبة (طالب: مدرس) هو(1:20)،وهذا يعني: أنّه يجب أن يكون هناك مدرس واحد لكل 20 طالبًا. وهو مقياس لأداء الجامعات، ويعتبر من أكثر المقاييس المعروفة في تصنيف الجامعات عالمياً يهدف إلى تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي ومقارنتها وتحديد مرتبتها ضمن أرقى الجامعات العالمية.

وتهدف الباحثة لرفع معدل (طالب: عضو هيئة تدريسية) كخطوة إستراتيجية بحيث يكون معلم لكل 20 طالباً، في حين أن متوسط المعدلات في جامعة تشرين تبلغ معلم لكل 67 طالبا.

4-2- أهداف استخدام المؤشر

يهدف قياس نسبة إجمالي عدد الطلاب إلى إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل أو ما يعادله ،إلى معرفة مدى تحقيق النسبة المطلوبة حسب طبيعة كل كلية، وهذه النسبة يعتمد عليها في الخطط المستقبلية لقبول الطلاب وتوظيف أعضاء هيئة التدريس . (وحدة التطوير والجودة ، التقرير السنوي 2021)

وبالتالي يمكن القول بأنَّ أهمية هذا المؤشر ، تنبع مما يلي:

- مقياس لتحقيق استيفاء عدد أعضاء هيئة التدريس لكل كلية من كليات الجامعة ذات التخصصات المختلفة.
- مقياس لجودة العملية التدريسية في كل كلية و لكل الجامعة.
- استخدام هذا المقياس في رسم السياسات العامة على مستوى الجامعة لعملية التوظيف خلال خطتها الإستراتيجية والتنفيذية السنوية.

4-3- طريقة القياس:

يتم القياس من خلال بيانات مستخرجة من النظام التعليمي: (مجموع الطلاب المسجلين – عدد أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل) ، ويتم ذلك بقسمة أعداد الطلاب المسجلين لكل كلية على عدد أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل لنفس الكلية.(وحدة التطوير والجودة ، التقرير السنوي 2021) ، ومن خلال معرفة المتوسط العالمي ومتوسط الدول العربية لمؤشر (طالب / مدرّس) ، تتضح الفجوة والفاقد في ذلك المؤشر .

أداة القياس: تحليل إحصائي للبيانات المستخرجة من النظام التعليمي.

الجانب المنهجي:

تمّ جمع البيانات عن أعداد الطلاب المسجلين كمرحلة جامعية أولى من مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة تشرين للعام الدراسي 2020/2021 ، وفيما يلي يبيّن الجدول رقم (1) توزيعاً لعدد الطلاب المسجّلين في المرحلة الجامعية الأولى في التعليم العام لكل كلية على حده للعام الدراسي 2020/2021.

الجدول رقم (1):توزيع عدد الطلبة المسجلين كمرحلة جامعية أولى للعام 2020/2021في الكليات :

التسلسل	الكلية	عدد الطلاب المسجّلين في جامعة تشرين / المرحلة الجامعية الأولى /
1	الآداب والعلوم الإنسانية	13057
2	الزراعة	5637
3	العلوم	6458
4	الهندسة المدنية	3276
5	الطب البشري	6340
6	هـ.. ميكانيكية وكهربائية	8508
7	طب الأسنان	1359
8	الهندسة المعمارية	1691
9	الاقتصاد	3864
10	الصيدلة	2244
11	التمريض	1354
12	التربية الرياضية	778
13	التربية	3549
14	الهندسة المعلوماتية	2445
15	الحقوق	7132
16	الفنون الجميلة	226
17	العلوم التطبيقية	2704
المجموع		70622

المصدر : مديرية التخطيط والإحصاء– جامعة تشرين

الجدول رقم (2) :توزيع أعضاء الهيئة التدريسية للعام 2020/2021وفق الكليات

ت	الكلية/ المعهد العالي	عدد أعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل فعلياً
1	الآداب والعلوم الإنسانية	162
2	الهندسة الزراعية	102
3	العلوم	176
4	الهندسة المدنية	73
5	الطب البشري	131
6	هـ. ميكانيكية وكهربائية	106
7	طب الأسنان	24
8	الهندسة المعمارية	23
9	الاقتصاد	96
10	الصيدلة	21
11	التمريض	23
12	التربية الرياضية	22
13	التربية	60
14	هندسة المعلوماتية	18
15	الحقوق	13
16	الفنون الجميلة	1
17	التطبيقية	0
	المجموع الإجمالي	1051

المصدر : مديرية التخطيط والإحصاء– جامعة تشرين

كما تمّ جمع البيانات عن أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة تشرين للعام الدراسي 2020/2021 ، وفيما يلي يبيّن الجدول رقم (2) توزيعاً لأعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل لكل كلية :

ولمعرفة حصّة كل كلية من أعضاء هيئة التدريس ، ونسبة أعضاء الهيئة التدريسية المعارين من مجموع أعضاء هيئة التدريس وفق كل كلية، فقد تمّ حساب حصّة كل كلية من أعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل، وحساب نسبتهم من المجموع الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس في كل الكليات ، كما تمّ الحصول على عدد أعضاء الهيئة المعارين في كل كلية وتمَّ حساب نسبة المعارين في كل كلية من قبل الباحثة من مجموع أعضاء الهيئة التدريسية.

الجدول رقم (3): حصّة الكليات من أعضاء هيئة التدريس ممن هم على رأس العمل فعلياً ، ونسبة المعارين فيها للعام الدراسي 2020/2021:

ت	الكلية/ المعهد العالي	عدد أعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل فعلياً	حصة كل كلية من المجموع الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية % (*)	عدد أعضاء الهيئة التدريسية المعارون	نسب الإعارة من مجموع أعضاء الهيئة التدريسية% = المعار في كل كلية/ (المعار في كل كلية + عدد أعضاء هيئة التدريس)(*)
1	الآداب والعلوم الإنسانية	162	%15	1	%1
2	الهندسة الزراعية	102	%10	0	%0
3	العلوم	176	% 17	4	%2
4	الهندسة المدنية	73	% 7	2	%3
5	الطب البشري	131	%12	26	%17
6	هـ. ميكانيكية وكهربائية	106	%10	6	%5
7	طب الأسنان	24	% 2.2	6	%20
8	الهندسة المعمارية	23	% 2.1	9	%28
9	الاقتصاد	96	% 9	9	%9
10	الصيدلة	21	% 2	8	%28
11	التمريض	23	%2	5	%18
12	التربية الرياضية	22	% 2	2	%8
13	التربية	60	%6	0	%0
14	هندسة المعلوماتية	18	% 2	1	%5
15	الحقوق	13	% 2	1	%7
16	الفنون الجميلة	1	% 0	0	%0
17	التطبيقية	0	% 0	0	%0
	المجموع الإجمالي	1051	%100	80	%7

المصدر :(*) من إعداد الباحثة

من الجدول السابق: تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن (مديرية التخطيط والإحصاء) في جامعة تشرين، أنَّ هناك حاجة ماسّة وضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات: الفنون الجميلة، التطبيقية، حيث كانت حصتها من المدرسين 0% .

كما أنَّ هناك نقص حاد في أعضاء الهيئة التدريسية في كليات: الحقوق، المعلوماتية، المعمارية، طب الأسنان، الصيدلة، التربية الرياضية، حيث بلغت حصّتها من المدرسين قرابة 2%، ويعزى هذا الفاقد لأسباب التقاعد والاستقالة والانتقال.

قابل ذلك نسبة إعارة عالية في كليات: الصيدلة – الهندسة المعمارية – طب الأسنان–التمريض– الطب البشري بعدد أعضاء الهيئة التدريسية، حيث تصدّرت كليات: الصيدلة –الهندسة المعمارية – طب الأسنان– التمريض – الطب البشري في نسب الإعارة من مجموع أعضاء الهيئة التدريسية العاملة فيها فبلغت النسبة فيها على التوالي 28%– 28%– 20%– 18%– 17%، وبحسب القواعد والأحكام الصادرة عن وزارة التعليم العالي السورية ، يُشترط لإعارة عضو الهيئة التدريسية إلى أي جهة أن تحقق نسبة 20% وفق كل كلية، الأمر الذي يشير زيادة نسب الإعارة في كليات الصيدلة والعمارة والذي ينعكس بدوره على انخفاض أعداد أعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل.

– بعد الحصول على البيانات المتعلقة بعدد أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب المسجلين في التعليم العام في كليات جامعة تشرين كمرحلة جامعية أولى،والمبينة في الجداول أعلاه ، وبهدف معرفة مدى كفاية أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة تشرين من الاحتياجات الفعلية للطلبة ، سنقوم بحساب المعدل الفعلي لواقع مؤشر (طالب: عضو هيئة تدريسية) في كليات جامعة تشرين ومقارنته مع المعيار القياسي لنسبة (طالب: مدرس) على مستوى جامعة تشرين ، ومقارنته مع قيمة المؤشر المعيارية في الدول العربية والعالمية ، وتفسير ما يتضمنه هذا المؤشر من دلالات ذات تأثير كبير على الأداء التعليمي.

وفيما يلي يبين الجدول رقم (4) نسبة الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات النظرية والعملية

الجدول رقم (4) توزيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة تشرين تبعاً لمتغير الكلية

المتغير	فئات المتغير	عدد الطلبة (مرحلة جامعية أولى)	النسبة %	عدد أعضاء هيئة التدريس	النسبة %
الكلية	نظرية	23738	34%	235	22%
	تطبيقية	46884	66%	816	78%

ولحساب المعدل الفعلي لواقع مؤشر (طالب: عضو هيئة تدريسية) في كليات جامعة تشرين ، يبين الجدول التالي رقم (5) مدى كفاية أعضاء هيئة التدريس للحاجة الفعلية للطلبة من خلال حساب معيار نسب (طالب: مدرس) وفق الآتي:

الجدول رقم (5): معيار (طالب: مدرّس)في كليات جامعة تشرين

نسبة عدد الطلاب المسجلين كمرحلة جامعية أولى إلى أعضاء الهيئة التدريسية للعام 2020/2021				
الكلية		عدد أعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على رأس العمل فعلياً	أعداد الطلاب المسجلين	نسبة (طالب /عضو هيئة تدريسية)
الكليات النظرية	الآداب والعلوم الإنسانية	162	13057	1:81
	التربية	60	3549	1:59
	الحقوق	13	7132	1:549

الكليات التطبيقية	الهندسة الزراعية	102	5637	1:55
	العلوم	176	6458	1:37
	الهندسة المدنية	73	3276	1:45
	الطب البشري	131	6340	1:48
	هـ. ميكانيكية وكهربائية	106	8508	1:80
	طب الأسنان	24	1359	1:57
	الهندسة المعمارية	23	1691	1:74
	الاقتصاد	96	3864	1:40
	الصيدلة	21	2244	1:107
	التمريض	23	1354	1:59
	التربية الرياضية	22	778	1:35
	هندسة المعلوماتية	18	2445	1:136
	الفنون الجميلة	1	226	1:226
	الكلية التطبيقية	0	2704	غ معرف
	المجموع	1051	70622	1:67

المصدر :(*) من إعداد الباحثة

من الجدول السابق رقم (4): و تأسيساً على تلك البيانات ، نجد أنَّ نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية تصل إلى (1:101)، ولا يبتعد هذا الرقم كثيراً عن المعيار القياسي لنسبة (طالب: مدرس) في كليات جامعة تشرين هو 1/100 للكليات النظرية ، أما في الكليات التطبيقية (1:57) فهو بعيد قليلاً عن المعيار 1/50للكليات التطبيقية . ونلاحظ أنَّ الانخفاض تركّز في الكليات التطبيقية بشكل يفوق الانخفاض في الكليات النظرية.

ومن الواضح أنّ هذا المعدل بعيد عن المعدل العالمي المستهدف وهو(1:20) وعن المعدّل المستهدف من قبل الباحثة (1:20) كما هو موضّح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) مؤشر (طالب: مدرّس) على المستوى المحلي والعالمي

المرحلة التعليمية	متوسط الدول العربية	المتوسط العالمي	المتوسط العالمي حسب تصنيفات QS	المتوسط حسب المستهدف من قبل الباحثة
مرحلة جامعية أولى	21	25	20	20

ويبدو الخلل جلياً ، عندما نحسب نسب الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس في كليات بعينها. إذ نلاحظ أنَّ هناك تفاوتاً في نسبة أعضاء الهيئة التدريسية للطلبة.

حيث نجد من الجدول رقم (5) :أن بعض الكليات التطبيقية مثل : الكلية التطبيقية – الفنون الجميلة – المعلوماتية – الصيدلة– الهندسة المعمارية تصدّرت احتياجاتها الكبيرة لأعضاء الهيئة التدريسية . فعلى سبيل المثال : في كلية الفنون الجميلة لكل 226 طالباً ، عضو هيئة تدريسي واحد ، وهو رقم بعيد عن المعيار 1/50 للكليات التطبيقية المطّبق محلياً ، في حين يعتبر بعيد جداً عن المعيار حسب التصنيفات العربية والعالمية ، ويسري الأمر على الكليات المذكورة ، في حين في الكلية التطبيقية لا تمتلك أعضاء هيئة تدريسية نهائياً من داخل الملاك قياساً إلى عدد الطلاب، أما في الكليات النظرية: تعتبر كلية الحقوق مبتعدة كلياً عن المعيار المحلّي والتصنيفات العربية والعالمية ، حيث أنّه لكل 7132 طالباً ، عضو هيئة تدريسية واحد ، وبالتالي فإنّ الأمر يُنذر بالقلق ، ويشير إلى أنَّ الجامعة تشهد حالة فقد في أعضائها إما بالتسرب عن طريق الاستقالة أو التقاعد أو الهجرة أو بالتسرب إلى القطاع الخاص (الإعارة) إلى الجامعات الخاصة، الأمر الذي يُنذر بأن الهيئة التدريسية تقترب من مرحلة الكهولة.

ولاختبار فرضية الدراسة التي تنص على: أنَّ هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في مؤشر (طالب: مدرس) في جامعة تشرين مقارنةً مع المعيار العالمي المستهدف (1:20)

سنقوم بإدخال البيانات إلى برنامج SPSS ومعالجة البيانات ومناقشة نتائج الدراسة، نبين مايلي:

للكشف عن الكليات التي تعمل وفق المعيار العالمي المستهدف من قبل الباحثة (1:20) ، سنستعمل اختبار T ، لغرض اختبار فرضية البحث وفق الصيغة الآتية :

- فرضية العدم: $H_0 = 20$
- الفرضية البديلة : $H_1 \neq 20$

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مؤشر طالب:مدرس	16	105.4488	127.58135	31.89534

One-Sample Test

	Test Value = 20					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
مؤشر طالب:مدرس	2.679	15	.017	85.44877	17.4655	153.4321

يُظهر الجدول الأول: أنّ الوسط الحسابي لمؤشر نسبة (طالب: مدرس) يبلغ 105.4488 ، ويؤكد اختبار t أن الوسط الحسابي لمؤشر التعليم والتعلّم أكبر من وسط المقياس 20

وبمقارنة sig=0.017 مع مستوى الدلالة 0.05 ، نجد أن sig أصغر من مستوى الدلالة وبالتالي نرفض العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تبين أنّ مؤشر (طالب : مدرس) لا يساوي القيمة المطلوبة 20 ، الأمر الذي يشير إلى أنّ الكليات في جامعة تشرين ، لاتزال بعيدة عن المعيار المستهدف لخطة التنمية (1:20).

النتائج و المناقشة:

من خلال جملة النتائج السابقة: فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1 – هناك حاجة ماسّة وضرورية لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات: الفنون الجميلة، التطبيقية.

2 – هناك نقص حاد في أعضاء الهيئة التدريسية في كليات: الحقوق، المعلوماتية، المعمارية، طب الأسنان، الصيدلة، التربية الرياضية.

3 – نسبة الإعارة عالية في كليات: الصيدلة – الهندسة المعمارية – طب الأسنان– التمريض– الطب البشري

4 – نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية تصل إلى (1:101) ، أما في الكليات العملية (1:57)، وهو مؤشر جيد نسبياً محلياً إلا أنه لا يرتقي إلى المعيار العالمي المستهدف .

5– هناك تفاوت في مؤشر كفاية أعضاء هيئة التدريس(طالب:مدرس) بين الكليات، الذي يعكس الصورة الحقيقية في عدد أعضاء هيئة التدريس قياساً لأعداد الطلبة المسجلين.

وبناءً على جملة النتائج السابقة ، فإننا نقترح الآتي:

الاستنتاجات والتوصيات :

1– متابعة أعداد أعضاء هيئة التدريس ، ومدى كفايتهم ، بأن يضع كل قسم خطة خمسية باحتياجاته ، ويتم ذلك من خلال تعيين أعضاء هيئة تدريسية جدد سنوياً من خريجي الكلية الحاصلين على شهادة الدكتوراه.

2– تعيين معيدين ومدرّسين جدد بما يتناسب مع العبء التدريسي للقسم، والأخذ بعين الاعتبار سياسة قبول الخريج الأول كمعيد؛ بحيث يُقبل الخريج الأول مهما كان العدد، وكذلك يُقبل الخريج الثاني كمعيد في حال استنكاف الخريج الأول عن المعيدية.

3 – أولوية التسجيل للدرجات العلمية في القسم من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات العجز.

4 – انتداب أعضاء هيئة تدريس من كليات أخرى لسد العجز في بعض التخصصات.

5 – زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس بالتعيين والاستقطاب والاستبقاء حسب التخصص والجامعة.

References:

1 - Ibrahim, Ali Hassan; Flikawi, Abdullah Youssef (2018). The extent to which the competencies of e-learning have been achieved among faculty members of the College of Education at Kuwait University, The Educational Journal, Vol. 32, p 128, Kuwait

2 -Law No. /6/ Organizing Universities (2015). Central Authority for Control and Inspection: Syria .(2016)Key Performance Indicators (KPIs) that were considered for programs at Majmaah University. Majmaah University, Saudi Arabia

3- The comprehensive annual evaluation report of Tishreen University (2019), Directorate of Planning and Statistics, Tishreen University: Syria

4-The National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education (2019). Evaluation and accreditation guide for the educational program in institutions of higher education and Al-Azhar, Egypt

- 5Annual report for the year 2021. College of Food Sciences - Unit of Development and Quality, King Saud University: Saudi Arabia

6- Statistics of students and faculty members (2021). Directorate of Planning and Statistics - Tishreen University: Syria

7-Al-Jaafrah, Abdel Salam Youssef (2015). Evaluating the effectiveness of the performance of faculty members at Zarqa University from the point of view of its students in the light of educational quality standards, The Educational Journal, Vol. 42/P1, Jordan

8 -UNESCO Institute for Statistics (2011). World Education Brief, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

9-OECD publications- *Multilingual Summaries*(2019),**Education at a Glance 2019/ *OECD Indicators***, OECD Organization for Economic Cooperation and Development

10-Wagner, T. et. Al(2006). Change Leadership: **A Practical Guide to Transforming our Schools**, Jossey - Bass, John Wiley & Sons. San Francisco.

11- Western Association of Schools and Colleges (WASC). **Handbook of Accreditation**, The Univeristy of Michigan, School of Public Health, Jan. 2001, Mechigan, U.S.A